

## عرس ثقافي شبابي خليجي

تاريخ الخبر: 18/03/2010

أ.د. عبدالله مصطفى مهرجي



أكثر من 600 شاب خليجي من 27 جامعة خليجية اجتمعوا لأسبوع كامل في استضافة جامعة الملك عبدالعزيز يتنافسون في 22 مسابقة ثقافية علمية ضمن عرس شبابي خليجي هو (الأسبوع الثقافي والعلمي السابع لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) عاشوا وعشنا معهم جواً مبدعاً من الإخوة الخليجية الراسخة في الأعماق تحت شعار (عطاء وإبداع .. إخاء وتنافس) يرددون معاً خليجنا واحد وشعبنا واحد بل يطبقون ذلك واقعاً معاشاً تضمهم رحاب جامعة المؤسسة جامعة الملك عبدالعزيز التي سعدت بهم وعمداء شؤون الطلاب الخليجين ونظمت لهم برنامجاً اجتماعياً ثقافياً رائعاً شمل زيارات لأهم معالم جدة وأهم مرافق الجامعة التي تتميز بها بل وتنضرد بين الجامعات السعودية مثل كلية علوم البحار ونادي الفروسية وكلية الاقتصاد والإدارة بمحكمتها الافتراضية وسوق الأسهم الافتراضي، وكلية علوم الأرض ومركز الملك فهد للبحوث الطبية والمستشفى الجامعي، أما المسابقات الثقافية والعلمية فبدأت بمسابقات القرآن الكريم بأفرعها الثلاثة حفظ القرآن كاملاً و 10 و 5 أجزاء والحديث الشريف بفرعيه وتتنوع المسابقات لتشمل المسابقة الثقافية العامة (فرسان الخليج) والابتكارات والاختراعات والفضون التشكيلية والقصة القصيرة والشعر والمساجلة الشعرية إضافة الى مسابقة تدخل تاريخ الأسابيع الثقافية الخليجية لأول مرة وهي مسابقة التراث الشعبي وهي مسابقة حرصت من خلالها كل جامعة على تقديم تراثها الشعبي الذي تمتاز به منطقتها فكانت لمسة جميلة وإضافة رائعة للأسبوع، ومن أوليات الأسبوع المشاركة الفاعلة لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في فعاليات الأسبوع الثقافية العلمية كأول مشاركة للجامعة في الأسابيع الخليجية، كما ختم الأسبوع بجلسة حوارية طلابية شارك فيها طلاب جامعات الخليج إدارةً وحواراً ونقاشاً وكان عمداء شؤون الطلاب والأساتذة ضمن الحضور متفرجين ومستمعين ومشاركين وخرجت الحلقة الحوارية بتأكيد تفعيل المجالس الاستشارية الطلابية وأن يكون لها دور مؤكد في اتخاذ القرار بالنسبة للمناشط والفعاليات الطلابية

وأن تكون جزءاً مشاركاً في لجان عمداء شؤون الطلاب في دول مجلس التعاون. وكما بدأ الأسبوع بحفل كرنفالي رائع ومسيرة لجامعات الخليج وأوبريت (العقد الفريد) الذي تغنى وبإحساس رائع بوحدة دول المجلس ومسيرته المباركة، انتهى الأسبوع بحفل ختامي وُزعت فيه الجوائز وأُعلنت النتائج حيث حصد طلاب جامعة الملك عبد العزيز درع التفوق العلمي (المركز الأول) بـ 35 درجة تلاهم طلاب جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان بـ 18 درجة ثم جامعة البحرين وجامعة الملك سعود في المركز الثالث بـ 13 درجة. لقد جاء الأسبوع الثقافي والعلمي السابع لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليساهم في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وخاصة على مستوى شباب الجامعات الذين هم عدة المستقبل وأمله المنشود كما ساهم في دعم المناشط الثقافية والعلمية وإذكاء روح التنافس الشريف بين أبناء الخليج الواحد، وحظي الأسبوع برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير/ مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة مما أعطاه الكثير من التائق وأكسبه أهمية كبيرة، ولقد أشرف معالي مدير جامعة الملك عبد العزيز الأستاذ الدكتور/ أسامة بن صادق طيب على كل خطوات الإعداد والتنظيم والتنفيذ لفعاليات الأسبوع الذي حظي بمتابعة دقيقة من سعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن بن عبيد اليوبي، كما حظي قبل ذلك بدعم معالي وزير التعليم العالي الدكتور/ خالد بن محمد العنقري ومعالي نائبه الدكتور/ علي بن سليمان العطية. لقد كان الأسبوع استثنائياً كما جاء في شهادات كل الوفود التي حضرت الفعاليات ونال استحسان جميع المشاركين وأثنوا عليه تنظيماً وإعداداً وتنفيذاً، فشكراً لكل زملائي وكلاء عمادة شؤون الطلاب وقياديينها. أما النجوم الحقيقيون للأسبوع فهم طلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الخليجيون الذين عاشوا أياماً رائعة من الإخاء والتنافس وظهرت مسابقتهم وحواراتهم بشيء من عمق التفكير والإبداع وشفافية الطرح وراقي المنافسات وفي ذلك تأكيد على أن مستقبل المنطقة في أيدي أمينة .. أيدي أبنائها البررة الذين تسلحوا بسلاح العلم والإيمان واختتموها بعرس الخليج الثقافي ... مرددين معاً.. نحن الخليجيين يد وحدة وقلب

واحد

<http://al-madina.com/node/232646>